الأنباء
الجمعة 20 يوليو 2012

معلومات عن سيطرة الجيش الحر على منافذ حدودية مع العراق وتركيا.. والأمم المتحدة تطلب من موظفيها النزول إلى الملاجئ

الاشتباكات تتواصل حول مقار إستراتيجية في دمشق والدبابات تقتحم الميدان

صورة بثها ناشطون لعناصر من الجيش الحر بعد سيطرتهم على آليات النظام و«اعلان تحرير» مدينة إعزاز في حلب (رويترز)

عواصم ـ وكالات: كما كان متوقعا، أتى رد القوات السورية على قتل كبار اعضاء ما يعرف بخلية الأزمة في تفجير أمس الأول عنيفا لاسيما في دمشق وجاء ذلك بموازاة اعلان الناشطين عن «تحرير» منفذي باب الهوا وباب السلام على الحدود مع تركيا ومنفذ البوكمال على الحدود مع العراق. وبعد مقتل اكثر من 200 شخص امس الاول معظمهم من المدنيين وأكثر من نصفهم سقطوا في دمشق، دفعت الاشتباكات غير المسبوقة الدمشقيين إلى النزوح نحو لبنان حيث قال مسؤول امني لبناني يعمل على الحدود ان نحو 20 الف سوري اجتازوا المعبر الحدودي الرئيسي الى لبنان خلال 24 ساعة.

وقال المصدر ان عدد السوريين الذين يمرون من معبر المصنع الحدودي الرسمي يدور في الغالب حول خمسة آلاف شخص يوميا.

ولم يكن أمس بأفضل حال من سابقه حيث اعلنت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ما لا يقل عن 111 شخصا حتى مساء امس. وقال سكان إنه لم يحدث توقف في أعنف قتال تشهده العاصمة منذ اندلاعه والذي دخل يومه الخامس.

واقترب القتال من القصر الرئاسي ومن مبنى الأمن القومي حيث نفذ مفجر هجومه وسط اجتماع أزمة لوزير الدفاع وكبار مسؤولي الأمن.

وقال سكان في حي الميدان وحي كفر سوسة إنهم سمعوا دوي تفجيرات ونيران مدفعية وتحليق طائرات هليكوبتر في الجو.

واضافوا إن نقاط التفتيش حول حي الميدان وحول المنطقة القديمة من دمشق أزيلت. ولم يتضح ما إذا كانت قوات الأمن غيرت تكتيكها لمنع مقاتلي المعارضة من استهداف الجنود أو أنها خطوة مؤقتة في خضم المعركة.

العملية الانتقامية لمقتل القادة الأمنيين تتواصل وتوقع أكثر من 100 قتيل

نزوح 20 ألف دمشقي إلى لبنان في 24 ساعة

وفي تطور جديد استخدم الجيش السوري النظامي للمرة الأولى الدبابات في اقتحام حي القابون، بحسب مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن.

وأفاد عبدالرحمن فرانس برس بأن «القوات النظامية اقتحمت بأكثر من 15 دبابة الشارع الرئيسي في حي القابون الدمشقي»، مضيفا ان ناقلات الجند المدرعة استخدمت في الاقتحام ايضا. ولفت الى «مخاوف من عمليات قتل جماعي في الحي».

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان في وقت سابق بان «القصف العنيف تواصل لليوم الرابع على التوالي على القابون وبشكل رئيسي بقذائف الهاون ورشاشات المروحيات»، مشيرا الى ان ما لا يقل عن 15 من القوات النظامية قتلوا اثر اشتباكات مع مقاتلين معارضين في الحي.

وكان مصدر امني من دمشق وصف لوكالة فرانس برس المعارك التي تدور بين الجيش النظامي والمقاتلين المعارضين في القابون والميدان بأنها «عنيفة جدا»، مشيرا الى ان هذه المعارك «ستستمر خلال الساعات الـ 48 المقبلة لتنظيف دمشق من الإرهابيين مع بداية شهر رمضان».

واضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه انه بعد تفجير مبنى الأمن القومي اصبح الجيش النظامي «مصمما على استخدام كل انواع الأسلحة المتوافرة لديه للقضاء على المسلحين في دمشق».

وبعد التفجير الذي طال كبار القيادات الأمنية والاشتباكات التي اقتربت من مقر رئاسة الوزراء في كفرسوسة، نقلت رويترز عن شاهد ان مقاتلين معارضين هاجموا المقر الرئيسي للشرطة في دمشق أمس.

وفي اتصال هاتفي مع «رويترز» قال احد سكان حي القنوات القديم بوسط المدينة حيث تقع قيادة شرطة محافظة دمشق «اطلاق النار كان كثيفا على مدى الساعة المنصرمة. حدته تخف الآن لكن الشوارع حول قيادة الشرطة مازالت خالية».

وفي السياق ذاته، قال قائد الجيش السوري الحر العقيد رياض الأسعد إن القوات النظامية أحبطت عملية استهدفت القصر الجمهوري في العاصمة السورية دمشق أمس الأول بسبب التحصينات العسكرية المشددة في محيط القصر.

وأكد الأسعد في تصريح لراديو «سوا» الأميركي وقوع انشقاقات كثيرة في صفوف القوات النظامية بعد حادث التفجير الذي هز الجيش النظامي وأحدث خللا واضحا للجميع.

وأشار إلى أن الهجوم الذي استهدف مقر الأمن القومي وسط دمشق وأسفر عن مصرع وزير الدفاع ونائبه ومسؤولين أمنيين كان هجوما انتحاريا، موضحا أن منفذ الهجوم استخدم حزاما ناسفا في تنفيذ العملية.

ورفع مقاتلون علم «الثورة» وعرضوه امام الكاميرات في شارع في وسط دمشق تناثر فيه الحطام. وفي مناطق اخرى بالعاصمة السورية احتمى جنود من الجيش الحكومي خلف جدار بينما كانوا يتبادلون اطلاق النار مع مقاتلي المعارضة.

وقال نشطاء معارضون في احياء يدور فيها القتال ان القوات الحكومية ورجال الميلشيات الموالية للأسد يتدققون على المنطقة.

وأكدت سوزان احمد المقيمة في برزة حيث تختبئ قوات من المعارضة المسلحة «هناك وجود كثيف لقوات الأمن في الشوارع الآن. الشوارع خالية الا من قوات الأسد».

وعرض التلفزيون الحكومي مشاهد لرجال في ملابس عسكرية زرقاء يتخذون سواتر ويطلقون النار من خلف جدر مرتفعة وهي المرة الأولى التي تعرض فيها وسائل اعلام حكومية مشاهد للقتال في قلب العاصمة.

وأظهرت المشاهد الصعوبة التي يواجهها جنود القوات الحكومية. فالعدو دائما غير ظاهر والشوارع ضيقة للغاية ويملؤها الحطام مما يحول دون توغل الدبابات.

لكن مقاتلي المعارضة المسلحين بالبنادق والقذائف الصاروخية يواجهون قوة عسكرية طاغية.

فبالاضافة للدبابات تستعمل القوات الحكومية مدافع مضادة للطائرات معدلة للاستخدام ضد المشاة عن طريق اطلاقها موازية للأرض وليس الى السماء.

وقال احد النشطاء ويدعى بسام والذي تحدث بالهاتف من برزة «نيران المدافع المضادة للطائرات تطلق على القابون من البرزة. هناك العديد من العائلات في الشوارع دون مكان يلجأون إليه. لقد جاءوا من أحياء القابون واطراف البرزة».

وأضافوا أن تقارير أفادت بمقتل شخص على الأقل في الاشتباكات التي وقعت في حي الإخلاص القريب من مجلس الوزراء ـ وهو مجمع ضخم ـ ومن حرم جامعة دمشق.

وذكروا ان مئات العائلات تفر من المنطقة الواقعة بين حي كفر سوسة وحي المزة.

وقالت ربة منزل تتابع المعركة من برج سكني على طريق المزة الرئيسي بالقرب من مكتب رئيس الوزراء «النازحون ليس امامهم مكان يذهبون اليه. القتال في كل انحاء دمشق».

وقال أحد السكان ان قناصة الجيش منتشرون على اسطح المباني في المزة وكفر سوسة بعد ان هاجم مقاتلو المعارضة عربات مصفحة متمركزة قرب مكتب رئيس الوزراء وحاجز طريق اقيم خلال الأيام القليلة الماضية خلف السفارة الايرانية.

وقال خلال اتصال هاتفي «القناصة يطلقون النار على اي شخص في الشوارع. شوارع المزة مهجورة».

وذكر سكان ان العربات المصفحة دخلت ايضا حي سينا المتاخم للمدينة القديمة التاريخية قلب العاصمة القديمة.

ونتيجة للتصعيد، قال ناشطون سوريون إن مفوضية الأمم المتحدة في سورية دعت موظفيها في بعض الأحياء بالعاصمة السورية دمشق للنزول إلى الملاجئ بعد احتدام المعارك فيها.

وأرسلت المفوضية رسائل نصية، عبر الهاتف الجوال، إلى موظفيها القاطنين في أحياء «كفرسوسة والحجر الأسود وبساتين المزة والقابون والميدان في دمشق إلى الملاجئ».

من جانبها، ذكرت لجان التنسيق المحلية ان الحملة العسكرية التي شنها جيش النظام امس تركزت اضافة الى دمشق وريفها، في حمص وحماة ودير الزور ودرعا وحلب وادلب، وأسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى اضافة الى أضرار مادية جسيمة لحقت بالممتلكات العامة والخاصة.

واشارت الى ان اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وجيش النظام دارت في مدينة الزبداني بريف دمشق اثر انشقاق عدد من الجنود وترافقت مع قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على المدينة ما ادى الى سقوط قتلى وعدد كبير من الجرحى.

وقالت ان القصف المدفعي تجدد على مدينة الضمير في ريف دمشق تزامنا مع اقتحام قوات الأمن والجيش حي الحجر الاسود في العاصمة دمشق وسط اطلاق نار كثيف من عدة محاور وقصف بقذائف الهاون.

وتحدثت اللجان ايضا عن سقوط عدد من الجرحى جراء استمرار القصف بالطيران المروحي على مدينتي زملكا وعربين في ريف دمشق حيث قالت صفحات الثورة السورية ان مجزرة جديدة وقعت في عربين تم توثيق 23 قتيلا فيها ورجحت زيادة العدد بشكل كبير، نتيجة قصف مروحي دفع الناس الى النزول الى الملاجئ اضافة الى أكثر من 100 جريح.

كما دارت اشتباكات عنيفة في مدينة البوكمال بدير الزور ترافقت مع دوي انفجارين ضخمين عقب انشقاق 9 عناصر من فرع الأمن السياسي.

أنان يعرب عن «خيبة أمله» للفشل في اتخاذ موقف موحد
روسيا والصين تجهضان مشروع القرار ضد دمشق تحت البند السابع
وواشنطن تندد بالفشل الذريع وتتعهد بالعمل خارج مجلس الأمن

عواصم ـ وكالات: للمرة الثالثة، أحبطت روسيا والصين مشروع قرار غربي يفرض عقوبات على النظام السوري تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم، رغم ان مشروع القرار الذي تقدمت به بريطانيا ودعمته الدول الغربية لم يتطرق الى المادة 42 التي تتيح استخدام القوة في حال لم يمتثل النظام للقرار. وهو ما دفع المبعوث الدولي المشترك الى سورية كوفي انان الى إعلان خيبة امله لفشل المجلس في اتخاذ موقف موحد حول سورية.

وقد اعتبرت سوزان رايس المبعوثة الأميركية في الأمم المتحدة ان مجلس الأمن الدولي «فشل فشلا ذريعا» بشأن سورية، مؤكدة ان واشنطن ستعمل الآن خارج المجلس لمواجهة الرئيس السوري بشار الأسد.

وقالت رايس «سنكثف عملنا مع مجموعة منوعة من شركائنا خارج مجلس الأمن للضغط على نظام الأسد وتقديم المساعدات لمن يحتاجونها»، وانتقدت روسيا والصين على تصويتهما بالڤيتو على مشروع قرار ينص على فرض عقوبات على سورية. وأكدت ان «مجلس الأمن فشل فشلا ذريعا في واحدة من اهم المهمات على اجندته لهذا العام». وفي إشارة الى مخزون سورية من الأسلحة الكيميائية، قالت رايس ان الحكومة السورية «ستتحمل المسؤولية» اذا استخدمت تلك الأسلحة ضد المعارضة. وقالت انه «مع تدهور الوضع، فإن احتمال تفكير هذا النظام في استخدام الأسلحة الكيميائية ضد شعبه يجب ان تشكل مصدر قلق لنا جميعا».

من جانبه، قال المندوب الفرنسي في الأمم المتحدة ان استخدام روسيا والصين حق النقض (الڤيتو) في مجلس الأمن امس ضد مشروع قرار يدين النظام السوري خطوة «تعرض للخطر» مهمة المبعوث الدولي الى سورية كوفي أنان.

وقال السفير جيرار آرو ان «حرمان كوفي انان من أدوات الضغط التي طلبها يعني تعريض مهمته للخطر»، مشددا على ان استخدام الڤيتو «يهدف الى منح النظام السوري الوقت لسحق المعارضة». واضاف انه «من الواضح ان روسيا لا تريد الا منح النظام السوري المزيد من الوقت لسحق المعارضة».

وتابع السفير الفرنسي مخاطبا حكومتي روسيا والصين ان «التاريخ سيثبت خطأهما، التاريخ سيحاكمهما، لقد بدأ بذلك منذ الآن في دمشق»، في اشارة الى المعارك العنيفة التي تشهدها العاصمة السورية منذ بضعة ايام.

بدوره، أعرب المندوب الألماني بيتر فيتيغ عن أسفه لكون مجلس الأمن «فوت فرصة» لوقف العنف في سورية، مؤكدا ان الشعب السوري هو من «سيدفع الثمن».

وحمل المندوب الألماني النظام السوري المسؤولية كاملة عن تدهور الأوضاع الأمنية والمجازر التي ترتكب في سورية وقال ان «ايام نظام الأسد معدودة».

أما مندوب بريطانيا عرابة القرار في مجلس الأمن ارك ليال غرانت فقد قال إن موسكو وبكين «تعملان للمرة الثالثة على عرقلة جهود مجلس الأمن في إيجاد حل للأزمة السورية».

وأضاف أن «الڤيتو الروسي والصيني دفع بالنظام السوري لارتكاب المزيد من الجرائم».

في المقابل، اتهمت روسيا الدول الغربية بالسعي لاستخدام مشروع القرار، لتبرير القيام بتدخل عسكري في البلد المضطرب.

وقال فيتالي تشوركين ان مشروع القرار سعى الى «فتح الطريق لفرض العقوبات وكذلك للتدخل العسكري الخارجي في الشؤون الداخلية السورية».

واضاف في النقاش الذي دار في المجلس عقب تصويت موسكو بالڤيتو على مشروع القرار ان «خططهم لاستخدام مجلس الأمن الدولي لممارسة ضغوطهم على دول ذات سيادة لن تمر».

وقال تشوركين ان الغرب سعى الى «تشجيع المتطرفين بمن فيهم جماعات ارهابية». وأشار الى ان مشروع القرار الذي صاغته بريطانيا بدعم من الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا والبرتغال «منحاز». وأكد ان روسيا لن تطرح مشروع قرارها الخاص حول بعثة المراقبين الدوليين في سورية للتصويت عليه. وقالت الدول الغربية ان 7 دول على الأقل ستمتنع عن التصويت على مشروع القرار الروسي، فيما يحتاج اي مشروع قرار الى 9 اصوات على الأقل لتمريره حتى لو يتم التصويت عليه بالڤيتو. من جانبه، اعتبر مندوب الصين لدى مجلس الأمن لي باو دونغ أن مشروع القرار الذي تقدمت به فرنسا وبريطانيا بشأن سورية لا يساعد على حل الأزمة هناك بل يؤدي إلى مزيد من المشاكل بالمنطقة ويهدد وحدة المجلس مؤكدا دعم تمديد عمل بعثة المراقبين الدوليين في سورية.

وقال لي أمام المجلس إن «القرار الذي تقدمت به أميركا وفرنسا وبريطانيا يتعارض مع مواقفنا وهو يدفع باتجاه واحد لا يساعد على حل الوضع بل يؤدي إلى مزيد من المشاكل لدول أخرى بالمنطقة». وأشار إلى أن الأولوية للمجتمع الدولي الآن لإعطاء كامل الدعم والقوة لمبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان ومجموعة العمل حول سورية في جنيف والدفع باتجاه وقف فوري لإطلاق النار من أجل حل الأزمة السورية «لذلك فإن الصين تدعم تمديد عمل مهمة المراقبين الدوليين».

وقال إن «هناك تدخلا في شؤون دولة ذات سيادة وهذا لا يتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة.. الصين ليس لديها أي مصالح في سورية والصين تدعو الى حل سياسي للأزمة السورية، فالحلول العسكرية لن تأخذ سورية لأي مكان».

وأضاف لي أن «بعض الدول أدلت ببيانات تتهم الصين» مشيرا الى أن بكين شاركت في المشاورات بمجلس الأمن بطريقة إيجابية وبناءة لوقف النار وتنفيذ اتفاقية جنيف وخطة أنان ذات النقاط الست «مقابل ذلك فإن بعض الدول تتطلع للتدخل في الشؤون الداخلية لسورية وتتبنى منهجا سلبيا حيال خطة أنان لذلك رأينا فشل هذه الخطة خاصة من خلال التهديد بالتدخل العسكري والفصل السابع» معتبرا أن «هذا عمل متغطرس».

«ديلي ميل» تتحدث عن هروب أسماء الأسد إلى روسيا
جنازة «وطنية» اليوم للقادة الأمنيين وتساؤلات حول حضور الأسد

عواصم ـ أ.ف.پ ـ أ.ش.أ: بعد التكهنات والتساؤلات عن سبب غياب الرئيس السوري بشار الاسد وعدم اصداره أي بيان او تعليق على العملية التي اودت بحياة عدد من أكبر قادته الأمنيين اعضاء ما يسمى خلية الأزمة، بث التلفزيون الرسمي السوري أمس أول لقطات للأسد بعد تفجير الروضة، وهو يستقبل وزير الدفاع الجديد العماد فهد الجاسم الفريج.

وظهر الاسد وهو يجتمع الى الفريج بعدما ادى الاخير قسم اليمين امام الرئيس ليتسلم منصبه الجديد خلفا للعماد داوود راجحة الذي قتل معه ايضا آصف شوكت صهر الرئيس ونائب وزير الدفاع ومسؤولون امنيون كبار آخرون في استهداف مقر الامن القومي في دمشق الاربعاء، وعين الرئيس السوري الفريج بعد وقت قصير على اعلان مقتل راجحة.

وكانت تكهنات قالت إن الاسد قد غادر الى اللاذقية بعد معلومات عن مغادرة الطائرة الرئاسية دمشق باتجاه اللاذقية.

وفي السياق، نفت وزارة الإعلام السورية تسجيلا ورد على بعض مواقع التواصل الاجتماعي نسب للرئيس بشار الاسد مع شعار قناة الدنيا.

وأكدت وزارة الاعلام أن هذا التسجيل الصوتي المشغول «بإخراج عالي المستوى والمتناقل على الانترنت غير صحيح ومفبرك وهو دليل عجز وافلاس جديدين»، وقالت الوزارة في بيان لها مساء أمس الأول إن هذا التسجيل يأتي استمرارا لحملة الافتراء والتزوير ضد سورية شعبا وجيشا وقيادة.

ووسط تساؤلات فيما اذا كان الرئيس السوري بشار الاسد سيشارك في تشييع كبار قادته الأمنيين الذي قتلوا في تفجير الروضة أمس الأول، صرح مصدر امني في دمشق لوكالة فرانس برس أمس بأن جنازة وطنية ستنظم اليوم للمسؤولين الامنيين السوريين الثلاثة وهم داوود راجحة وزير الدفاع وحسن توركماني رئيس خلية الأزمة الى جانب شوكت.

وقال هذا المصدر ان «جنازة وطنية ستجرى في دمشق قبل نقل جثمان كل من المسؤولين الى مدينته لدفنه فيها» اليوم، من جهة أخرى نقلت وكالة الأنباء عن مصدر أمني ان والدة الرئيس السوري بشار الاسد وشقيقته بشرى توجهتا الى مدينة طرطوس للمشاركة في دفن آصف شوكت زوج الأخيرة.

واكد هذا المصدر ان «انيسة الاسد ارملة الرئيس الراحل حافظ الاسد وابنتها بشرى ونساء اخريات من محيطهما توجهن مساء امس (الأول) بالطائرة الى اللاذقية لتتوجهن بعد ذلك الى طرطوس»، ومطار اللاذقية هو الاقرب الى طرطوس التي يتحدر منها آصف شوكت زوج بشرى الاسد.

وقال هذا المصدر «ستشاركن في الدفن وتتلقين العزاء بوفاة آصف شوكت»، موضحا ان الجنازة ستجرى اليوم.

وفي اطار الروايات الكثير ايضا حول الرئيس الاسد وعائلته، ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أمس أنه ترددت أنباء عن أن زوجة الرئيس السوري بشار الأسد قد فرت إلى روسيا بعد ان قتل الثوار ثلاثة من كبار القادة الأمنيين في دائرته المقربة.

وقالت الصحيفة ـ في تقرير أوردته على موقعها الالكتروني ـ أن هناك شائعات سرت حول رحيل أسماء الأسد ـ البريطانية المولد ـ من العاصمة دمشق بعد ساعات من الانفجار الذي أودى بحياة صهر الرئيس ومسؤولين كبار آخرين.

واكدت الصحيفة ما اوردته مصادر المعارضة من ان الرئيس نفسه يمكن أن يكون في مدينة اللاذقية الساحلية، حيث تزايدت وتيرة العنف بين المقاتلين والقوات الموالية للحكومة في العاصمة.

تسريبات عن عودة مناف طلاس إلى سورية بعد تسليمه
الإيرانيين خرائط فائقة الأهمية لمواقع الأسلحة الإستراتيجية

ذكرت قناة anb اللبنانية ان العميد مناف طلاس الصديق المقرب لبشار الأسد ونجل مصطفى طلاس وزير الدفاع السابق قد عاد إلى سورية بعد ان ترددت أنباء عن انشقاقه. وقد أكدت مصادر سورية ان الطائرة التي تقل طلاس الأب والابن قد حطت في مطار دمشق الدولي مساء أمس، فيما أكدت أوساط سياسية بارزة في حديث لصحيفة «الجمهورية» اللبنانية أن «العميد مناف طلاس الذي قيل إنه انشق أخيرا عن النظام السوري كان منذ شهرين تقريبا في بيروت مع مجموعة من الأصدقاء اللبنانيين والسوريين، وإن الرجل دخل الضاحية الجنوبية لعقد لقاءات مع ضباط من الحرس الثوري الإيراني بهدف وضعهم في آخر التطورات الميدانية في سورية»، وتجزم بأن «القيادة الإيرانية، ومن خلال أولئك الضباط، هي التي نسقت خروج طلاس من سورية بمعرفة ورضى الرئيس السوري بشار الأسد».

مناف طلاس

وتكشف الأوساط أن طلاس وبالتنسيق مع الأسد «أودع الإيرانيين في ذلك اللقاء خرائط عسكرية فائقة الأهمية تحدد أماكن الأسلحة الاستراتيجية من صواريخ عابرة يقال إن معظمها مجهز برؤوس كيماوية صنع روسيا وكوريا، وهذا الأمر يدل على أن النظام السوري بات على المحك، وبقاءه في السلطة قد يحسمه الروسي والصيني خلال الأسابيع القليلة المقبلة»، وتلفت إلى أن «هناك خشية كبيرة لدى الإيرانيين من أن تقع تلك المخازن في قبضة الثوار في حال شارف النظام على نهايته»، بحسب الصحيفة.

● دمشق ـ هدى العبود ـ الوكالات ●

إدارتا «عربسات» و«نايل سات»
توقفان بث قناة «الدنيا» السورية

دمشق ـ يو.بي.آي: أوقفت إدارتا «عربسات» و«نايل سات» أمس بث قناة «الدنيا» الفضائية السورية الخاصة التي يملكها ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد عن القمرين التابعين لهما.

وقالت وزارة الإعلام السورية في بيان إن «قطع بث قناة «الدنيا» يأتي تمهيدا لإطلاق حملة أخبار وصور كاذبة على القنوات المغرضة».

وأضافت «نطمئن شعبنا أن حكومتنا وقواتنا المسلحة الباسلة حاضرة وأن ما تبثه وستبثه هذه القنوات لا صحة له إطلاقا». وقالت وزارة الإعلام إن موقع «تويتر» بدأ حملة تضليل تتحدث عن انسحاب تكتيكي للجيش السوري من دمشق.

وأشارت الى أن «هذه الحملة كاذبة جملة وتفصيلا وأن قواتنا المسلحة الباسلة تهاجم فلول الإرهابيين وتسحقهم».

وقال مصدر في قناة «الدنيا» لـ «يونايتد برس إنترناشونال» إن القناة ستبقى «صوت الناس وصورة الحياة وتعاهد أبناء الشعب العربي السوري وكل حر في العالم على الاستمرار في الدفاع عن سورية ووجودها ورايتها برا وبحرا وجوا لأن سورية لا تنهزم ولا تنكسر».

وكان وزراء الخارجية العرب طلبوا في اجتماعهم الذي عقد في العاصمة القطرية الدوحة بداية شهر يونيو الماضي من إدارة القمر الصناعي العربي عربسات ومن الشركة المصرية للأقمار الصناعية «نايل سات» «اتخاذ ما يلزم لوقف بث القنوات الفضائية السورية الرسمية وغير الرسمية».